

Distr.
GENERAL

A/49/646
S/1994/1261
7 November 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البنود ٣٨ و ٤٠ و ٧٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ موجهة
إلى الأمين العام من المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أوجه انتباهكم إلى مايلي:

أقدمت إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال، على اتخاذ تدابير معينة مؤداها تقسيم الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعلى الرغم من أن تلك التدابير تصورها الحكومة الاسرائيلية على أنها تدابير أمنية الهدف منها تخفيف حدة التوتر، فإن واقع الأمر هو أن تلك التدابير ترمي إلى إقامة وضع غير شرعي جديد بحكم القوة، سعيا إلى تأسيس حقوق إسرائيلية فيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي.

إن وجود المستوطنين الإسرائيليين وجود غير شرعي، ينتهك اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ وينتهك قرارات عديدة من قرارات مجلس الأمن. فقد جلب هؤلاء المستوطنون إلى هناك على نحو غير شرعي، وأبقي عليهم على نحو غير شرعي، ولا ينبغي أن يمنحوا أي حقوق أو امتيازات. وينبغي للمجتمع الدولي أن يعارض المحاولات الرامية إلى إضفاء صفة الشرعية على وجودهم وأن يدين تلك المحاولات. وستظل الخليل مدينة عربية فلسطينية وسيظل الحرم الإبراهيمي حرما إسلاميا عربيا فلسطينيا، ولا يجوز التلاعب بمركزيهما هذين.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن التدابير الإسرائيلية المذكورة أعلاه تنتهك روح ونص إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، الذي وقعته في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ كل من منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل (A/48/486-S/26560، المرفق).

أرجو ممتنا أن تتخذوا الترتيبات اللازمة لتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢٨ و ٤٠ و ٧٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دكتور ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة
